

بحار الأنوار

[113] وكان صلى الله عليه وآله يكرهه، فوضع يده عليه فمحاها، وقيل: إنه وضعه فلما أصبح لم ير فيه التمثال، وعد من أتراسه صلى الله عليه وآله عليه وآله الفتق والوفر، واختلف في أن المصور كان أحد هذه الثلاثة أو غيرها، وقال الجزري: فيه إنه كان اسم كنانته الكافور، تشبيها بغلاف الطلع وأكمام الفواكه لأنها تسترها وتقيها كالسهم في الكنانة انتهى. وقيل: كان اسم الجعبة المنصلة، وقيل: كان تسمى الجمع، وقال الجزري: سمي درعه صلى الله عليه وآله عليه وآله ذو السبوغ لتمامها وسعتها، وقال بعضهم: كان ألويته صلى الله عليه وآله عليه وآله بيضاء، وربما جعل فيها السواد، وربما كان من خمر نسائه، والمحن بالكسر: عصا معوجة الرأس كالصولجان، وقال الجزري: فيه أنه خرج إلى البقيع ومعه مخرصة له، المخرصة: ما يختصر الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب، وقد يتكئ عليه. قوله: مبشور أي مقشور، قال الجزري: بشرت الاديم: إذا أخذت باطنه بالشفرة. وقال الفيروز آبادي: الابرزيم بالكسر: الذي في رأس المنطقة وما أشبهه، وهو ذو لسان يدخل فيه الطرف الآخر انتهى. والضب: اللصوق، والضبة: حديدة عريضة يضرب بها الباب، والتور: شبه الاجانة (1). وقال الجزري: الورس: نبت أصفر يصغ به، وقال الربعة: إناء مربع كالجونة، وقال: فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في ثوبين صحاريين، صحر: قرية باليمن نسب الثوب إليها، وقيل: هو من الصحرة، وهي حمرة خفية كالغبرة، يقال: ثوب أصحر وصحارى، وقال: فيه أنه كفن في ثلاثة أثواب سحولية، يروى بفتح السين وضمها، فالفتح منسوب إلى السحول وهو القصار، أو إلى سحول وهي قرية باليمن، وأما بالضم فهو جمع سحل، وهو الثوب الأبيض النقي، ولا يكون إلا من قطن، وقيل: اسم القرية بالضم أيضا، وقال: الخميصة: ثوب خز أو صوف معلم (2)، وقيل: لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة. قوله، لاطئة أي لاصقة بالرأس، والملبد: المرقع. 42 - قب: قوله: محمد رسول الله قد سماه الله بهذا الاسم في أربعة مواضع: " وما محمد إلا رسول * ما كان محمد أباً أحد * وآمنوا بما نزل على محمد * ومحمد رسول الله " قال

(1) الاجانة: إناء تغسل فيه الثياب. (2) من

أعلم الثوب: جعل له علما من طراز وغيره.